ملخص البحث المعنون: **بـ "آداب المناظرة بين يورغن هابرماس وكارل أتو أبل.**

يتناول هذا البحث المعنون بآداب المناظرة بين يورغن  هابرماس وكارل أبل أتو أحد أهم رواد فلسفة التواصل على مستوى العالم حيث يعتبر الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس أحد أقطاب الجيل الثاني لمدرسة فرانكفورت فلديه مكانة عالية فيها وقد تنوعت كتابته بين الفلسفية والسوسيولوجيا بإضافة إلى مئات الأبحاث والمقالات المشهورة من بينها كتابه نظرية الفعل التواصلي الذي يعتبر أهم كتاب في مشروعه الفلسفي النقدي الذي يتمحور حول أهمية التواصل في تقديم حلول للمشاكل اجتماعية بطريقة حوارية بعيدة عن التسلط وتحقيق التوازن مع العالم المعيش وقد وضع هابرماس اهتمام بالغ باللغة كأساس لعملية التواصل والنقاش للوصول إلى نوع من اتفاق بين المتفاعلين في النشاط التواصلي ويسميها  بالتداولية الكونية وبذلك استطاع هابرماس من تطوير الحياة وبناء مجتمع من خلال النظرية التي قام بتأسيسها ، ويعتبر كذلك الفيلسوف الألماني كارل أبل أتو أحد رواد الجيل الثاني لمدرسة فرانكفورت ومن أهم زملاء هابرماس ويعود إليه الفضل في تأسيس ما يعرف بالتداولية المتعالية ويعد مشروعه الفلسفي تحويل الفلسفة المتعالية لفيلسوف إيمانويل كانط إلى تداولية متعالية من بين أكثر المشاريع الفلسفية المعاصرة  أهمية حيث ميز أبل أتو بين نوعين من التواصل "التواصل المثالي " و"التواصل الواقعي "، ومن هنا يتبين أن هناك مواطن اختلاف تعود إلى نوع التداولية التي يهتم بها كل واحد منهما وكذلك نجد نقاط اتفاق بينهما باعتبار أن كلاهما خلص إلى أن مشكلات التي يعاني منها أنسان الغربي هي أزمة سيطرة العلم والتقنية أو ما يسمى بالعقل الآداتي بإضافة إلى انتمائهما إلى نفس الحقل وهو مجال فلسفة التواصل.